

تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور - طرابلس - ليبيا د. هدى إبراهيم الرواب - كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس

مقدمة الدراسة:

أصبح السلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم ، ولا تُستبعد ليا عن هذه الحقيقة في ظل انتشار الحروب والصراعات الذي شاهدها البلاد منذ عام (2011 م) ، وتمثل هذه الظاهرة الهاجس الذي يُورق كثيرًا من الأسر والتربويين، لما لها من انعكاسات سلبية تُؤثر على المجتمع بأسره ، فهي تعيق العمل التربوي والتعليمي المتوقع من المدرسة، وتجعلها بيئة غير ملائمة لتحقيق الأهداف المُتَوَاطَفة بها، وبانت تُشكّل عبئًا ثقيلًا على كاهل المعلمين لتعاملهم اليومي مع هذه السلوكيات.

ويمثل العدوان السلوك الظاهر والمُلاحَظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين، سواء بالفعل المباشر أو غير المباشر، والذي يتمثل في الاعتداء بالضرب أو الشتم أو إتلاف الممتلكات؛ وذلك لتحقيق مصلحة معنوية أو مادية كما أنه يمثل مشكلة من أخطر المشاكل الاجتماعية المُستفحلة في العصر الحديث، بالإضافة إلى أنه مشكلة مُتعدّدة الأبعاد، وأنه يجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، وتتصف الشخصيات العدوانية بمجموعة من السمات مثل: الرغبة في السيطرة وحدة المزاج، وقلة الثقة في كفاءة الآخرين، والرغبة في الجدل والميل إلى استغلال الآخرين، وأكدت العديد من الدراسات منها: (دراسة شريفه قاسم 2013، ودراسة شايع عبد الله 2013) أنّ الشخصيات العدوانية أقل تأكيدًا للذات من خلال الطرق المشروعة أو السلوكيات السوية، لذا يلجؤون إلى توكيد ذواتهم من خلال العدوان على الآخرين سواء كرد فعل مبالغ فيه أو من خلال المبادأة بالفعل الكشفي، ويرتبط انخفاض توكيد الذات بإمكانية زيادة احتمال تورط الفرد في أداء أنواع السلوك العدواني، وقد يرجع السلوك العدواني لدى الطلاب إلى تكوينهم لمفهوم سالب عن ذواتهم.

تأكيد الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور

وعليه ترى الباحثة ضرورة الاهتمام بظاهرة العدوان وتقديم التفسيرات العلمية لها؛ وذلك لإيجاد الحلول لخفض هذا السلوك عند طلاب المراهقين وتحسين درجة التوافق النفسي والصحي لديهم.

وسوف ترکز الدراسة الحالية على تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مشكلة الدراسة:

إن انتشار السلوك العدواني بين طلاب المدارس في ليبيا وظهوره بأشكال مختلفة منها التعدي على المعلمين وتخريب الممتلكات العامة في المدرسة وإشهار السلاح، والتلفظ بألفاظ مُعبية يُؤثر هذا السلوك غير السوي على البيئة الصفية، ويُشكّل إزعاجاً للمعلم ويحدّ من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وإدارة الحصة الصفية بشكل ملائم.

ومن خلال الواقع الميداني المعاش في ليبيا وجدت الباحثة أن السلوك العدواني يُعدّ من أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة الذكور، وتأكيد الذات يُعدّ أسلوباً مهماً من أساليب تعديل السلوك العدواني وذلك في إظهار الجانب الإيجابي في سلوك الطالب العدواني وإحساسه بإمكانياته وقدراته دون اللجوء إلى العدوان. وتظهر مشكلة الدراسة هذه في التأثير الواضح لتأكيد الذات في تطور ونمو السلوك الاجتماعي، وأن غيابها له تأثيره في تطور السلوك الاجتماعي غير السوي كالسلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة:

تأكيد الذات من الموضوعات المهمة فنحن نعيش في عصر محفوف بتغيرات سياسية واقتصادية وثقافية لها تأثيرها المباشر على الكائن البشري، فتزيد من المشقة والضغط العدوان على الآخرين، والذي أصبح مشكلة خطيرة، وقد ارتفعت في الآونة

الأخيرة بين الطلاب، وحالت دون توافهم السليم، ويمتد خطرها في تدمير العلاقات الاجتماعية، وعرقلت المسيرة التنموية، وإعاقة الاستقرار الأمني والاجتماعي، وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً - الأهمية النظرية: تُقدم الدراسة الحالية معلومات أساسية عن علاقة تأكيد الذات والسلوك العدواني، كما أنها تُعدُّ إضافةً جديدةً من خلال دراسة شريحةٍ مهمةٍ، وهي شريحة طلاب المرحلة الثانوية الذين يتصفون بكونهم في مرحلة المراهقة المتوسطة.

ثانياً. الأهمية التطبيقية: توفر الدراسة الحالية بعضًا من المعلومات العملية عن دور تأكيد الذات في مواجهة السلوك العدواني في المرحلة الثانوية، والتي تُسهم بصورة إيجابية في بناء ذات إيجابية لدى الأبناء.

تقدم الدراسة من خلال نتائجها ما يثبت أنَّ الاهتمام بتأكيد الذات وتفهمه سوف يُسهم بشكلٍ كبيرٍ في علاج مشكلة العدوانية، حيث تُوفر البيانات لمن يرغب في إعداد برامج مُتعلقة بتنمية مهارة تأكيد الذات لدى الطلاب العدوانيين.

أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- معرفة الفروق في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- التعرف على طبيعة العلاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

تحديد مصطلحات الدراسة:

تتعدّد التعريفات الخاصة بتأكيد الذات - العدوان - المراهقة، ونذكر منها ما يأتي:
تأكيد الذات : عرّف صابر عبد الموجود تأكيد الذات : بأنه : " عبارة عن سلوك نوعي وموقفي ومتعلم، ويحدث أثناء التفاعل الاجتماعي، ويتضمن جانبًا معرفيًا وهو إدراك الفرد أنّ له حقوقًا يجب الحفاظ عليها، وجانبًا وجدانيًا وهو الاتزان الانفعالي وجدانيًا نزوعيًا، وهو تصرف الفرد بما يحافظ على حقوقه بشكل مناسب (1).
وعرّف إلهامي عبد العزيز، فؤاد هدية تأكيد الذات: بأنه القدرة على التعبير الملائم عن انفعال - ماعدا القلق نحو المواقف المختلفة في إطار الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية (2).

تأكيد الذات وعلقت بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية فإيج بلديج جنزور
وعرفت مريم الخليفة تأكيد الذات: بأنه يتضمن التعبير الصريح عن للمرء عن ذاته
ومشاعره وأراءه ودفاعه عن حقوقه مع مراعاته لمشاعر الآخرين، وبدون تعارض
مع قيم ومعايير الاتجاهات السائدة (3).

وعرّفت الباحثة تأكيد الذات إجرائيًا في الدراسة الحالية: بأنه قدرة الطالب على
الاتصال الجيد والدفاع عن آراءه أمام الآخرين دون عداء أو عدوان، ودون تجاوز
للأعراف والقيم والأخلاقيات.

السلوك العدواني: يعرف عبد الحميد على ، ومنى قرش السلوك العدواني
: بأنه استجابة انفعالية قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، وغالبًا
ما يسلك البعض السلوك العدواني عندما يعاني من ضغوطًا جسدية أو معنوية فيلجأ
لتأكيد الذات من خلال ممارسة القوة والإكراه ضد الغير سلوك هجومي موجه نحو
الآخرين أو ممتلكاتهم، ونحو الآخرين، ونحو النظام المدرسي، وذلك بقصد الإيذاء
وإلحاق الضرر عن طريق العنف الجسدي اللفظي أو الرمزي أو المادي (4).

وعرّفت ماجدة عبيد السلوك العدواني : بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى
الشخصي للغير، وقد يكون الأذى نفسيًا على شكل إهانة أو خفض قيمه أو جسديًا (5).
كما عرّف محمد المطوع السلوك العدواني: بأنه كل سلوك يتضمن إلحاق الأذى بالزملاء
أو المعلمين أو الممتلكات المدرسة سواء كان هذا الإيذاء ماديًا أو نفسيًا (6) ، وعرّفت
الباحثة السلوك العدواني إجرائيًا في الدراسة الحالية: بأنه هو سلوك يتصف بالأذى أو
التدمير أو الهدم سواء كان موجهًا ضد الآخرين أو ضد الذات، وسواء التعبير عنه في
شكل بدني أو شكل لفظي؛ وذلك لتحقيق مصلحة معنوية أو مادية.

مرحلة المراهقة: عرّف حامد زهران مرحلة المراهقة : بأنها مرحلة
تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة
عشرة تقريبًا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (أي بين 11 - 21
عام)، ومن السهل تحديد بداية المراهقة ولكن من الصعب تحديد نهايتها ويرجع
ذلك إلى أن بداية المراهقة تتحدد بالبلوغ الجنسي، بينما نهايتها الوصول إلى
النضج في مظاهر النمو المختلفة (7) ، وعرّف أبو بكر مرسي مرحلة المراهقة :
بأنها فترة محفوفة بالمخاطر مفعمة بالمشكلات فيها معاناة نابعة من طبيعة التغيرات
النمائية في جوانب الشخصية المختلفة في حالة تفاعلها مع العوامل والظروف أو
الضغوط الاجتماعية في بيئة المراهق (8).

وعرّفت هدى الرواب مرحلة المراهقة بأنها : مرحلة انتقالية في الحياة بين الطفولة والنضج، حيث تزداد فيها أهمية الذات الجسمية ونمو القدرات العقلية، وقوة الانفعالات مع الرغبة في تأكيد الذات والميل إلى مسابرة الجماعة (9).

وعرّفت الباحثة مرحلة المراهقة الوسطى إجرائيًا ، بأنها : " قلب مرحلة المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لمرحلة المراهقة بصفة عامة، وهي تقابل المرحلة الثانوية من 15- 17 سنة.

المرحلة الثانوية: عرّفتها الباحثة إجرائيًا بأنها: واسطة العقد بين مراحل التعليم الأساسي والجامعي ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، وتقابل مرحلة المراهقة الوسطى.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

أولاً - الإطار النظري:

سوف تركز الباحثة في الدراسة النظرية على محورين أساسيين هما:

المحور الأول – تأكيد الذات:

الفرق بين مفهوم تأكيد الذات وتحقيق الذات: البحث عن الذات يُعدُّ مفتاحًا رئيسيًا لدراسة الشخصية، حيث يركز على الخبرات المدركة لدى الفرد في الوقت الحاضر وعلى الذات الظاهرية وعلى نمطه الفريد في الموائمة، ومع ذلك فإنَّ تحقيق الإنسان لذاته يتطلب أكثر من مجرد تحقيق الحاجات البيولوجية والغرائز الجنسية والعوانية (10)، وأنَّ هذا المفهوم يبدأ في التكوين منذ اللحظة التي يبدأ فيها الطفل باستكشاف إجراء جسمه، يبنى من خلال أفكاره وشعوره وأعماله وخبراته.

كما أنَّ الفرق بين مفهوم تأكيد الذات وتحقيق الذات يكمن في أنَّ تأكيد الذات يُعدُّ أحد وسائل تحقيق الذات، وأنَّ العلاقة بينهما هي علاقة الجزء بالكل أو الوسيلة بالغاية ، وكما يمكننا اعتبار التوكيدية سمة من سمات المحقق لذاته تبعًا للسمات التي أوردتها ماسلو وهي:

- نمو الاتجاه الواقعي.
- نمو تقبل الذات والآخرين والعالم الطبيعي كما هو.
- نمو التفانئية.
- نمو الاهتمام بالمشكلات المحيطة.
- نمو الرغبة في الخصوصية.
- الاستقلالية.
- نمو الحاجة للتقدير.*-----

- نمو تحقق قمة الخبرة.
 - نمو التوحد مع أفراد الجنس البشري.
 - نمو العلاقات الشخصية.
 - نمو الديمقراطية.
 - نمو الإبداع.
 - نمو التغيير في نظام القيم (11).
- وعليه ترى الباحثة إن تأكيد الذات عنصر أساسي في تحقيق الذات، التي تُكون إدراك الشخص وإحساسه بوجوده.
- أبعاد سلوك تأكيد الذات :** هناك كما أشار (منتصر علام) ثلاثين بعداً للتوكيدية، وهي القدرة على شرح وجهة النظر الخاصة، التحدث والعمل أمام الجماعة، الاشتراك في عمل جماعي، القدرة على القيادة الاجتماعية، الدفاع عن النفس، المشاركة في الاهتمامات الأسرية، مواجهة الأزمات والمفاجآت، الاختيار، التقدم بطلب أمام الناس، الدفاع عن الحقوق الخاصة، بدء محادثة والاستمرار فيها، تبادل الحديث مع الآخرين، الاستفسار عن شيء، تقديم المساعدة للآخرين، تحمل المسؤولية، إظهار الغضب، كسب صداقة الآخرين، القدرة على الرفض وقول: " لا"، الاعتذار العلني، إدراك السمة الشخصية، تقديم الشكر للآخرين، مقاومة محاولة الآخرين لفرض آرائهم ورغباتهم، المساومة، عدم التورط خجلاً، توجيه النقد، تقليل النقد، التعبير عن المشاعر، الإيجابية والسلبية، الاختلاف، إيجاد أعذار لتصرفات الآخرين، إظهار علامات الثقة بالنفس (12).
- أهداف تأكيد الذات:**

- مساعدة الأفراد الذين يعانون من مشكله تأكيد الذات على التعبير على أفكارهم والمطالبة بحقوقهم، بحيث لا يلحقوا الأذى بالآخرين.
- أن يقوم الأفراد بسلوكيات مقبولة اجتماعياً، وأن يقولوا لا إذا كانتِ المواقف تتطلب ذلك.
- مساعدتهم على الاختيار وتعلم مهارات الاتصال.
- زيادة المقدرة للمشاركة في السلوكيات التوكيدية المختلفة.
- خلق شعور عظيم لدى الفرد بأنه موجود ومقبول اجتماعياً.
- تعديل الاستجابات الخارجية في التعامل مع المواقف.
- التخلص من مشاعر الذنب.

■ التأكيد على التعبير الخارجي للتخلص من القلق (13).

تأكيد الذات والتفاعل الاجتماعي: يتعلم الأفراد من خلال عملية التفاعل الاجتماعي أدوارهم ويمثلوها ويكتسبون المعايير الاجتماعية التي تحدّد هذه الأدوار، فالفرد يكتسب الاتجاهات النفسية ويتعلّم كيف يسلك بطريقة اجتماعية توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع، وأنّ التفاعل بين الفرد والآخرين ليس صفةً مطلقةً جامدةً، فقد ينشط التفاعل الاجتماعي في جو يسوده الودّ والأمن. ويضعف في جو يسوده التهديد، وهذا التهديد يتوقف على إدراك الفرد للمواقف (14). فالأفراد الذين يرون أنّهم تحت سيطرة الآخرين يميلون إلى تبني أساليب سلبية لبقائهم على قيد الحياة، ممّا تثير غضبهم، وبالتالي يؤدي بهم إلى تبني أساليب عدوانية سلبية أو مخادعة للتعامل مع مواقف الحياة، أمّا الأفراد الذين يشعرون أنّهم يُحبون أن يسيطروا على حياتهم من أجل البقاء على قيد الحياة فإنّهم سيميلون إلى إيجاد أسباب خارجية لغضبهم، ويتصرّفون بعدوانية بدون احترام، وهناك الأفراد المؤكدون لذواتهم والذين تكون لديهم أفكار واضحة عن كيفية التعامل مع العالم باتباع أساليب اتصال سليمة وفعّالة أثناء تفاعله مع بيئته، والمتوقع أنّ الشخص الذي يتمتع بقدر جيد من التوكيد سيكُون تفاعله مع الآخرين تفاعلًا إيجابيًا وصحيًا (15).

وبناءً على ما سبق فإنّ تأكيد الذات له دورًا كبيرًا في جعل التفاعل الاجتماعي في اتجاهه السليم.

تأكيد الذات والمراهقة: تُعدُّ مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الفرد، حيث تُعدُّ مرحلة انتقال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية تتوسط مرحلتَي الطفولة والرشد، ولهذه المرحلة أهميتها في تكوين شخصية الإنسان ومستقبله (16)، وتمثّل هذه المرحلة الالتفات إلى الذات والبحث عن الهوية الشخصية، فالمرهق يلتفت إلى نفسه، ويفكر لذاته، ويرى فيها المحور الذي يحتضن طموحاته وآماله التي يعتز بها، وتتواءم مع احتياجاته النفسية، ويجد فيها المجال الذي يبدأ منه اكتشاف ذاته ويوفر له دوافع الإشباع التي تتيح له التعبير عن ذاته وتحديد هويته، وفي إطار تأكيد الذات يتضح الرغبة في تحقيق الاستقلال الاجتماعي، فنلاحظ أنّ المرهق يميل إلى مساندة الجماعة واختيار أصدقاء يجد لهم إشباعًا لحاجاته النفسية والانفعالية، ويشبهونه في السمات والميول ويكلمون نواحي القوة والضعف لديه، وقد يصاحب هذا الملل الرغبة في الابتعاد عن المنزل ورقابة الأهل، وتصف هذه الفترة بالحساسية

تأكيد الذات وعلقتع بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور
الفائقة، وعدم تفهم الأهل يجعل الأبناء يجنون في السلوك أحياناً، فهم يشعرون أنهم
بسلوكهم المعاكس لرغبة الأهل يحمون أنفسهم ويؤكدون ذاتهم (17).

وعليه، فإنّ الذات هو المنظم والضابط والموجه لسلوك المراهق، ويُعدُّ محوراً
ترتكز عليه الإدراكات المؤثرة والاتجاهات، وهي مسؤولة عن عدد كبير من
المشكلات الشخصية والاجتماعية للفرد، كما تتحد الصحة النفسية بالارتفاع أو
الانخفاض تبعاً لشكل أو طبيعة النظر إلى الذات، فيُشار عادةً إلى الصحة النفسية
الجيدة على أنها نوع من تقبل الذات أو الثقة بها (18).

من خلال ما سبق يتضح أنّ هذه المرحلة (مرحلة المراهقة الوسطى) تمتاز باتساع مساحتها
السيكولوجية، وتقلُّ أعبائها الاجتماعية، زيادة حجم وتفاقم المشكلات النفسية والاجتماعية
الضاغطة التي تفتح الطريق أمامهم المراهقين ممارسة الكثير من السلوكيات غير
المرغوبة، كالسلوك العدواني الذي من مظاهره العصبية وحدة التعامل، والتمرد، والفشل
الدراسي، ومن حق المراهقين على المربين أن يقدموا لهم المساعدة على تجاوز هذه
المرحلة بسلاّم وبأقلِّ قدرٍ من أثار المشكلات والتناقضات التي يمرون بها.

المحور الثاني- السلوك العدواني:

أسباب السلوك العدواني:

يمكن تقسيم أسباب السلوك العدواني لما يأتي:

- أساليب المعاملة الوالدية.
- المرحلة العمرية.
- التوزيع غير العادل للدخل الاجتماعي.
- سياسات الأجهزة الحكومية.
- التهميش الاجتماعي.
- متغيرات طبيعية: مثل الضوضاء الازدحام التلوث البيئي (19).

تصنيف السلوك العدواني: للعدوان تصنيفات وأشكال متعددة ومتنوعة، الأمر الذي
يصعب معه تقسيم أو تصنيف لهذه الأساليب العدوانية المتعددة، ومن هذه التصنيفات
نذكر تصنيف (نافد يعقوب، إبراهيم فالح)، فيصنّف العدوان إلى أشكال عدّة، وهي:

- العدوان الجسدي: كالضرب، والدفع، والقتال بالسلاح، وغيرها.
- العدوان اللفظي: كشتم الآخرين، وقذفهم بالسوء وتهديدهم.
- العدوان الرمزي: ويُقصد به ممارسة السلوك الذي يرمز إلى احتقار الآخرين،
ويقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تُلحق بهم من الامتناع عن النظر إليهم.

▪ العدوان المخبوء كعدوان الطفل عندما يأتي أخ صغير.
 ▪ العدوان المحمول: وينتج من تدخل الوالدين وحرمان الطفل من تقدير ذاته، ويعالج بمشاركته ببعض أشياء البيت كرايه في ملابسه أو في الطعام وغيرها (20).
بعض النظريات المفسرة للسلوك العدواني: سوف تتناول الباحثة بشكل مختصر بعض النظريات التي فسرت السلوك العدواني، وهي كالتالي:
النظرية السلوكية: يرى السلوكيون أن العدوان شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه، ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم للعدوان على حقيقة يؤمنون بها، وهي أن السلوك برمته متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة التي اكتسبت منها شخص ما السلوك العدواني قد تمّ تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط (21).

نظرية الإحباط والعدوان: قدم (دولار وميلر) تفسيراً للسلوك العدواني من خلال نظريتهما، وتفترض هذه النظرية أن السلوك العدواني هو دائماً نتيجة للإحباط، وأن الإحباط دائماً يؤدي إلى شكل من أشكال العدوان، أي العدوانية نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط وفي إي وقت يحدث عمل عدواني يفترض أن يكون الإحباط هو الذي حرّض عليه، وقد حدّدت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان، وهي:

- قوة استثارة العدوان.
- كف العدوان.
- إزاحة العدوان.
- التنفيس العدواني (22).

نظرية العدوان الانفعالي: وهي من النظريات المعرفية، وترى أن العدوان يمكن أن يكون ممتعاً، حيث إن هناك بعض الأشخاص يجدون استمتاعاً في إيذاء الآخرين، بالإضافة إلى منافع أخرى فهم يستطيعون إثبات رجولتهم ويوضحوا أنهم أقوىاء وذو أهمية فإنهم يكتسبون المكانة الاجتماعية باتباع سلوك العدوان (23).

من خلال العرض السابق للباحثة لبعض نظريات الشخصية يتضح أن بينها تباين وتناقض، فكل لنظرية طريقتها الخاصة وتركيزها على مظهر معين أو مظاهر من العدوان، ولكن يمكن القول: إن الكل مكمل لبعضه في توضيح السلوك الإنساني بعمامة

تأكيد الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور
والسلوك العدواني بخاصة، وتتفق هذه النظريات في أن للسلوك العدواني له دوافع
وبواعث تنظمه وتحدد نوعه، وهو استعداد وميل عند جميع الأفراد.

مظاهر السلوك العدواني في المرحلة المتوسطة:

يمكن إظهار أشكال العدوان بصفة عامة في الآتي:

— العدوان الجسدي: يشترك الجسد في الاعتداء على الآخرين سواء استخدم أداة أم بدونها.

- العدوان اللفظي: الذي يقف عند حدود الكلام.

- العدوان الرمزي: الذي يمارس فيه سلوكاً يرمي على تحقير الآخرين.

— العدوان على ممتلكات غيرهم مثل: السرقة والتخريب: قد يكون العدوان فردياً، وقد يسعى إلى إلحاق الأذى بغيره أو الأشياء، وقد يكون جماعياً، حيث تسعى الجماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد⁽²⁴⁾.

وعليه، يتبين أن العدوان سلوك باعاً للاضطراب والفوضى، وأنه يقف حائلاً دون توفر الجو التربوي المناسب للسير العملية التعليمية.

العلاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني: هناك مجموعة من الفروق بين مفهوم تأكيد الذات والعدوان تتمثل في أن الشخص المؤكد لذاته يكون انبساطي اجتماعي، واع لحقوقه ومصالحه ويؤكد عليها بطريقة بناءة، أما العدواني فيميل للعنف والعدوان في الدفاع عن حقوق الآخرين.

إن أسلوب تأكيد الذات حرية في التعبير الانفعالي وحرية الفعل سواء كان ذلك في الاتجاه السلبي يجب خلو السلوك التوكيدي من مشاعر القلق؛ لأن الشخص القلق يسلك أحد المسلكين، الأول: يفقده القدرة على إمكان الاستجابة المناسبة للموقف، ويجد نفسه عاجزاً أو متردداً، والثاني: يدفعه القلق للعدوان على الطرف الآخر⁽²⁵⁾.

وقد اعتبر أن السلوك العدواني يتضمن رفض الآخرين والتقليل من شأنهم، وهنا النية موجهة لجرح مشاعر الآخرين في المقام الأول، وهذا ما لا يتضمنه السلوك التوكيدي، كما يرى البعض أن التعبير عن الذات في السلوك العدواني يتميز بانتهاك حقوق الآخرين، لذا فمشاعر الشخص الآخر وحاجاته متجاهلة في حين يكون التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر والمعتقدات في السلوك التوكيدي بطريقة مباشرة وصريحة وملائمة تحترم حقوق الآخرين، وبهذا تتفق معظم الدراسات على أن السلوك التوكيدي لا يتضمن العدوان، ولكنه يتضمن كلا من السلوكيات الإيجابية والسلبية⁽²⁶⁾، والجدول التالي يوضح المقارنة بين ملامح الأفراد المؤكدين لذواتهم والعدوانيين:

جدول رقم (1) يوضح المقارنة بين ملامح الأفراد المؤكدين لذواتهم والعدوانيين (27):

أبعاد سلوك تأكيد الذات	ملامح الفرد المؤكد لذاته	ملامح الفرد العدواني
التعبير عن المشاعر	يعبر عن مشاعره الإيجابية والسلبية بتلقائية وصدق.	هجومى في التعبير عن مشاعره السلبية، ونادراً ما يعبر عن مشاعره الإيجابية.
الدفاع عن الحقوق	يدافع عن حقوقه دون الإساءة للآخرين.	يحاول الحصول على حقوقه دون مراعاة حقوق الآخرين.
العلاقات الاجتماعية	يسعى لتوحيد علاقاته مع الآخرين.	لا يهتم للعلاقات الاجتماعية، ويهدف إلى الربح منها.
مقاومة الضغوط	يستطيع قول " لا " ورفض ما لا يريده دون الشعور بالذنب.	يصد الآخرين ولحوح في طلباته بشكل مزعج.
الحدود الشخصية	يمنع الآخرين من التدخل في شؤونه فهو يحمي حدوده في الوقت نفسه يحمي حدود الآخرين.	لا يحمي حدوده بطريقة فجأة، ويقحم نفسه بأمور الآخرين.
التعبير عن الأفكار	يبيد آراءه وأفكاره بوضوح تنطوي على احترام الآخرين، ويستخدم عبارة مثل أنا أريد، أنا أفضل، برأبي الشخصي.	حين يبدي رأيه في موضوع ما يكون يعبر عن الآخرين الأخذ به، رأيه ينطوي على أوامر وتعليمات وعلى الآخرين تنفيذها ويستخدم عبارات مثل " يجب عليك _ من المفروض أن.
التواصل البصري	يتواصل بصرياً بشكل ملائم في أثناء تبادل الحديث.	ينظر في المتحدث بشكل مستمر كوسيلة للابتزاز أو السيطرة.
تعبيرات الوجه	تعبيرات وجهه متناسبة مع الموقف مما يؤثر إيجابيا في الآخرين.	صوته مرتفع مزعج وفيه نبرة تسلط.
وضع الجسم	معتدل يعكس الشعور بالثقة والارتياح.	ومتعاطف في وضع جسده، ومتعال.
المسافة بينه وبين الآخرين	يترك مسافة بينه وبين الآخرين.	يقرب أكثر من اللازم من الآخر.
حركات الجسم والإيماءات	يقوم بحركات متوازنة، وشكله الخارجي ينسجم مع ما بداخله، إيماءاته معبرة دون مبالغة.	يقوم بحركات مستفزة فيها استعلاء.

ثانياً - الدراسات السابقة:

فيما يلي تعرض الباحثة بعض البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

1- دراسة : شريفة قاسم: 2013 (28) بعنوان: تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي طلبة ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط ، وهدفت الدراسة الكشف عن علاقة تأكيد الذات بالسلوك العدواني، وتكونت عينه الدراسة من (440) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس تأكيد الذات ومقياس العدوان وتبين من نتائج الدراسة: إن المستوى

العام لسلوك العدواني كان متوسط بشكل عام فيما يتعلق بالعدوان البدني، غير أنه كان مرتفعاً فيما يتعلق ببعض أبعاد السلوك العدواني، مثل: العدوان اللفظي، كما أتضح وجود علاقة بين السلوك العدواني وتأكيد الذات .

2- دراسة : عبد الله جاد: 2006 (29) بعنوان: السلوك التوكيدي
كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، وهدفت الدراسة إلى فحص دور السلوك التوكيدي كمغير مقاوم للضغوط النفسية وآثارها المتمثلة في الاكتئاب والعدوان، وبلغت عينة الدراسة (300) طالباً من كلية المعلمين بالذمام، واستخدم الباحث المقاييس التالية: مقياس الضغوط - مقياس السلوك التوكيدي - مقياس الاكتئاب متعدد الأبعاد - مقياس العدوان، وكشفت نتائج الدراسة: عن ارتفاع السلوك التوكيدي للذات الذي يُمكن الطالب من سهولة التفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات، ممّا يساعده في الاندماج والتوافق الدراسي، ويقلل من تعرضه لصعوبات ومشكلات في بيئة المدرسة، وفي المقابل فإنّ منخفض التوكيد يواجه صعوبات ومشكلات تدفعه للاعتداء والعدوانية على أقرانه رغبة في تأكيد ذاته.

3- دراسة : جواد خليل: 2005 (30) بعنوان: السلوك العدواني
وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين درجة السلوك العدواني ودرجة كل من تقدير الذات، وتأكيد الذات، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث في دراسته مقياس السلوك العدواني - تقدير الذات - تأكيد الذات، وقد أسفرت نتائج الدراسة: عن وجود علاقة عكسية موجبه بين درجة العدوان على الآخرين ودرجة تأكيد الذات، وتوجد علاقة عكسية موجبة بين درجة تقدير الذات ودرجة تأكيد الذات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للسلوك العدواني، ودرجة العدوان على الآخرين، وأنّ الذكور كانوا أكثر عدواناً .

4- دراسة : مجاهد أبو عيد: 2004 (31) بعنوان: أشكال السلوك العدواني
لدى طلبة الصف السادس في محافظة نابلس، وتهدف الدراسة إلى معرفة أكثر شيوعاً، وبلغ عدد العينة (717) طالباً وطالبة منهم (60) طالباً، (45) طالبة، وقام الباحث بإعداد وتطبيق مقياس السلوك العدواني، وأسفرت الدراسة على نتائج كان أهمها: أنّ العدوان المادي واللفظي كانا أكثر أنواع السلوك العدواني شيوعاً بين الطلبة.

5- دراسة : ديكوفك Dekovic 2003 (32): بعنوان : السلوك العدواني
والسلوك غير العدواني المضاد للمجتمع في مرحلة المراهقة، وتكونت عينة الدراسة

من (200) إنشأ، (254) ذكوراً، وطبق الباحث مقياس السلوك العدواني على المراهنين الهولنديين، وكانت أعمارهم بين (12- 18) سنة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن السلوكيات المضادة للمجتمع ترتبط ارتباطاً شديداً بالحرية والاستقلال.

6- دراسة: مريم عيسى الخليفة: 1999 (33) بعنوان: استخدام مبادئ التربية السيكولوجية في تنمية السلوك التوكيدي، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام برنامج لتنمية السلوك التوكيدي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع القطري، وبلغت العينة (48) طالبة، وبلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم (17) سنة، كما تكوّنت العينة من مجموعتين: المجموعة الضابطة، واشتملت على (22)، المجموعة التجريبية (26)، واستخدمت الباحثة المقاييس التالية في دراستها: استمارة استبانة، السلوك التوكيدي، مفهوم الذات، التفاعل الاجتماعي، الاكتئاب متعدد الدرجات، برنامج التدريب التوكيدي، وكان أهم ما كشفت عنه نتائج الدراسة: جدوى فاعلية البرنامج التدريبي للسلوك التوكيدي في تحسين مفهوم الذات على أفراد المجموعة التجريبية، حيث مكنهم من إدراك معنى السلوك التوكيدي وإيجابياته، وما يحققه من تفاعل سليم، حيث يستطعن التعبير عن ذواتهن بأسلوب صحي، وذلك بإزالة التصور السلبي الذي يحتفظن به عن أنفسهن ومقاومه خوفهن وقلقهن، وذلك عند استيعابهن لمفاهيم التوكيدية ومفرداتها، وأصبحن أكثر ثقة بذواتهن وأكثر تحكماً في حياتهن .

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة واستعراضها لبعض البحوث والدراسات السابقة فقد لاحظت ما يأتي:

- اتفاق جميع الدراسات على أن العدوان سلوك متعلم، وهو ظاهرة خطيرة ومؤشر يُهدد العلاقات، ويعيق التواصل الإيجابي والمشاركة الفاعلة، كما أنه عقبة كبرى أمام تحقيق التوافق الاجتماعي للمراهقين.
- تبين أن انخفاض مستوى تأكيد الذات يلعب دوراً قوياً في نمو هذه الظاهرة بين طلاب المرحلة الثانوية.
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وهو التصدي لظاهرة العدوان ومحاولة التقليل من مستوى وجوده لتحقيق قدر أفضل من السواء والصحة النفسية، وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للطلاب.

فروض الدراسة:

- سوف تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية:
- الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائية في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
- الفرض الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولاً - منهج الدراسة : انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة العلاقة بين تأكيد الذات، والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة فقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي.

ثانياً - مجتمع الدراسة : يشمل مجتمع الدراسة الحالية جميع الطلاب الذكور في المرحلة الثانوية بالمدارس التابعة لمراقبة التعليم جنزور، والبالغ عددهم (3450) طالباً للعام الدراسي: 2020 - 2021 م.

ثالثاً - عينة الدراسة : تم تحديد حجم العينة وقد تكونت عينة الدراسة من الطلاب الذكور بالمرحلة الثانوية، وبلغ عددهم (412) طالباً، واعتمدت الباحثة في اختيار العينة على عدة مواصفات من أهمها: (العمر - الجنس - المستوى التعليمي - المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة)، وترى الباحثة ضرورة أن تكون العينة متجانسة ومتشابهة؛ لكي لا يؤثر ذلك في نتائج الدراسة، ويحقق نتائج موضوعية دقيقة، وتخضع عينة الدراسة للمواصفات الآتية:

- يتراوح أعمار عينة الدراسة من (15-18) سنة.
- جميع من أفراد العينة من الذكور.
- جميعهم من طلاب المرحلة الثانوية. توزعت عينة الدراسة على الصفوف الدراسية الثلاثة (الأولى - الثانية - الثالثة).
- جميعهم من ذوي المستوى الاجتماعي والثقافي (المرتفع - المتوسط - المنخفض).

رابعاً - أدوات الدراسة : تعرض الباحثة الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي كالتالي:

أولاً - مقياس تأكيد الذات: إعداد: شريفة قاسم: 2013 (34).

- أعدّ هذا المقياس لقياس السلوك المتعلق بتأكيد الذات عند المراهقين (طلاب المرحلة المتوسطة)، ويتكون المقياس من (45) عبارة موزعة على بعدين هما:
 - التأكيد الإيجابي: يتضمن التعبير عن المشاعر الإيجابية، مثل: التعاون، والتعاطف، والاستحسان، والمشاركة، ويتكون من (32) عبارة.
 - التأكيد السلبي: يتضمن التعبير عن المشاعر السلبية ورفض جميع الطلبات والاحتياجات غير المقبولة وغير المعقولة، ويتكون من (13) عبارة.
 - قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.
- تصحيح المقياس:** بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (45) عبارة، ولكل عبارة ثلاث بدائل للإجابة التي تتدرج من (ينطبق - ينطبق إلى حد ما - لا ينطبق)، ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس.

جدول رقم (2) يبين درجات البدائل الإجابات لعبارات مقياس تأكيد الذات:

الخيارات	ينطبق	ينطبق إلى حد ما	لا تنطبق
الدرجة	3	2	1

حساب الدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات: أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (45) عبارة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (135)، وأدنى درجة (45) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (90) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى تأكيد الذات لديه، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على تدني مستوى تأكيد الذات.

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس تأكيد الذات: تمّ تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية.

أولاً - حساب معامل الصدق لمقياس تأكيد الذات: تمّ حساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: والذي يُقصد به حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربع الأدنى (50% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربع الأعلى (50% من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05)، ممّا يدلّ على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول الآتي

تأكيد الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور
جدول رقم (3) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس تأكيد الذات:

الأداة	50% من القيم الدنيا ن=15		50% من القيم العليا ن=15		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
مقياس تأكيد الذات	84.13	9.812	99.33	.976	دال إحصائياً .000

ثانياً - حساب معامل الثبات لمقياس تأكيد الذات: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس تأكيد الذات بطريقتين هما:

1. **طريقة التجزئة النصفية:** استخدمت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بأسلوب التجزئة النصفية، بحيث قسمت فقرات المقياس إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية وبعد أن تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين أنه (.678) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو نصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سيبيرمان براون وأصبح بعد التعديل (.808) وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4) يبين حساب معامل الثبات باستخدام معادلة سيبيرمان براون:

مقياس تأكيد الذات	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	45	.678	.808

2. **طريقة ألفا كرونباخ:** استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ)، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم استبعادها من العينة الفعلية وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، عن طريق استخراج معامل اختبار ألفا كرونباخ (α)، والذي يعد من الاختبارات الإحصائية المهمة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل.

جدول رقم (5) يبين نتائج معاملات الفا كرونباخ لمقياس تأكيد الذات:

أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
مقياس تأكيد الذات	45	.783

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل الثبات العام لمقياس تأكيد الذات مرتفع، حيث بلغ (.783) لإجمالي عبارات المقياس، وهو قيمة أكبر من (0.7)، ممّا يشير إلى أنّ أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك تمّ التأكد من ثبات وصدق الأداة المستخدمة علمياً، وبالتالي يمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

ثالثاً - مقياس العدوان ، إعداد: آمال باضة: 2016 (35).

- أعد هذا المقياس لقياس السلوك المتعلق بالعدوان والعدائية للمراهقين والشباب، ويتكون المقياس من (56) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وهي:
- العدوان البدني: يحتوي على (14) عبارة تتضمن توقيع الأذى بالآخرين أو الذات، ويتمّ التعبير عنه بشكل مباشر وواضح كالضرب والتكسير.
- العدوان اللفظي: ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الرفض والتهديد والنقد اللاذع الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين.
- العدائية ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الاستجابة الضمنية، وغير الصريحة كنفذ الآخرين.
- الغضب: ويحتوي على (14) عبارة تتضمن الضيق والتوتر، وصعوبة ضبط المزاج تقبله، وعدم تحمل نقد الآخرين وأخطائهم.
- قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.

تصحيح المقياس: بلغ عدد عبارات المقياس المستخدم في الدراسة (56) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد ولكل عبارة خمسة بدائل للإجابة التي تدرج من (كثيراً جداً - كثيراً - أحياناً - نادراً - إطلاقاً)، ويوضح الجدول الآتي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس.

جدول رقم (6) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس السلوك العدوانية:

الخيارات	كثيراً جداً	كثيراً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
الدرجة	5	4	3	2	1

تأكيد الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ولاية جيزور

حساب الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني: أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (56) عبارة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (280)، وأدنى درجة (56) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (168) درجة، وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على ارتفاع مستوى العدائية، وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على تدني مستوى العدائية، أمّا الأبعاد فإن كل بعد يتكوّن من (14) عبارة، وأن أعلى درجة محتملة لكل بعد هي (70)، وأدنى درجة (14) والمتوسط الفرضي لكل بعد (42)، كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (7) يبين حساب الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني وللمقياس ككل:

البعد	عدد العبارات	قيمة المتوسط الفرضي
السلوك العدواني البدني	14	42
السلوك العدواني اللفظي	14	42
العدائية	14	42
الغضب	14	42
المقياس ككل	56	168

حساب معامل الصدق والثبات لمقياس السلوك العدواني: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية من أجل التحقق من صدق وثبات المقياس في البيئة اللببية.

أولاً - حساب معامل الصدق للمقياس السلوك العدواني: قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: وذلك بحساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50% من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى المعنوية (0.05)، ممّا يدل على صدق أداة الدراسة كما جاء في الجدول الآتي:

جدول رقم (8) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لإبعاد مقياس السلوك العدواني:

مستوى الدلالة	قيمة اختبار (ت) المحسوبة	50% من القيم الدنيا ن=15		50% من القيم الدنيا ن=15		الأبعاد
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	12.685	3.542	45.40	4.648	33.80	السلوك العدواني البدني
.000	5.292	.000	41.00	.976	39.67	السلوك العدواني اللفظي
.000	11.235	4.405	48.60	.976	36.67	العدائية
.000	11.605	2.326	49.13	3.904	39.67	الغضب
.000	6.472	.976	99.33	9.812	84.13	المقياس ككل

ثانياً - حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني:

قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس السلوك العدواني بطريقتين هما:

1. طريقة التجزئة النصفية: استخدمت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية في حساب ثبات مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بأسلوب التجزئة النصفية، بتقسيم الفقرات إلى مجموعتين، شملت المجموعة الأولى الفقرات الفردية، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية، وبعد إن تمَّ حساب معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لبعدها (العدوان المادي، والعدوان اللفظي، والعدائية، والغضب).

جدول رقم (9) يبين حساب الثبات باستخدام معادلة سيبرمان بروان لمقياس السلوك العدواني وأبعاده الأربعة:

معامل الثبات	معامل الارتباط	عدد العبارات	البعدها
.922	.868	14	السلوك العدواني البدني
.825	.793	14	السلوك العدواني اللفظي
.867	.703	14	العدائية
.897	.749	14	الغضب
.838	.785	56	الدرجة الكلية للمقياس

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة معامل الثبات لبعدها السلوك العدواني البدني، حيث بلغت قيمته (0.922). وكذلك بعد السلوك العدواني اللفظي، حيث بلغت قيمته (0.825)، أمَّا بالنسبة لبعدها العدائية فقد بلغت قيمة الثبات له (0.867). كذلك بعد الغضب فقد بلغت قيمته (0.897)، ويتضح من هذا الجدول أنَّ الدرجة الكلية للمقياس بعد التعديل بلغت (0.838). وهو معامل ارتباط مقبول في الدراسة الحالية.

2 - ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكوَّنة من (30) من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تمَّ استبعادها من العينة الفعلية والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بالنسبة لبعدها السلوك العدواني البدني، وبعد السلوك العدواني اللفظي، وبعد العدائية.

جدول رقم (10) يبين قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس السلوك العدواني بأبعاده الأربعة:

قيمة معامل ألفا	البعدها
.911	السلوك العدواني البدني
.893	السلوك العدواني اللفظي
.829	العدائية
.723	الغضب

الدرجة الكلية للمقياس	872.
-----------------------	------

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة الفا كرونباخ بالنسبة لبعد العدوان البدني، حيث بلغت قيمته (911). والعدوان اللفظي بلغت قيمته (893)، أما بعد العدائية فقد بلغت قيمته (829)، في حين بلغت قيمة بعد الغضب (723)، أما قيمة الفا للمقياس ككل فقد بلغت (872)، وهو قيمة أكبر من (0.7)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا مؤشر على صلاحية أداة الدراسة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات ويمكن استخدامها علمياً.

ثالثاً - مقياس المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة: إعداد: معمر نواف المعدل من هدى الرواب: 2014 (36):

- يهدف هذا المقياس لقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة، وذلك لما له من تأثير كبير على المتغيرات النفسية والتربوية والاجتماعية على الأبناء، ويتكوّن المقياس من (53) فقرة منها:
 - (25) فقرة لقياس المستوى الثقافي للأسرة.
 - (29) فقرة لقياس المستوى الاجتماعي للأسرة.
- قامت الباحثة بمراجعة عبارات المقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية، وعلم النفس بغرض تعديل بعض العبارات وجعلها تتناسب مع البيئة الليبية.
- أصبح المقياس يحتوي (24) فقرة تضم المستوى الثقافي للأسرة، (10) فقرات تضم المستوى الاجتماعي للأسرة.
- كما قامت بتعديل بدائل الإجابة إلى ثلاثة اختيارات هي: (نعم - أحيانا - لا)، ويجب المفحوص بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تناسبه.
- قامت الباحثة بتجريب المقياس وحساب معامل الصدق والثبات له.
- يوضح الجدول التالي طريقة تصحيح ومعاملة الاستجابات على عبارات المقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة.

جدول رقم (11) يبين درجات بدائل الإجابات لعبارات مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة:

الخيارات	نعم	أحياناً	لا
الدرجة	3	2	1

حساب معامل صدق مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة: قامت الباحثة بحساب صدق الأداة بطريقة المقارنة الطرفية: وذلك حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين

متوسط قيم الربيع الأدنى (25% من القيم الدنيا)، ومتوسط قيم الربيع الأعلى (25% من القيم العليا) لأداة الدراسة، وجاءت النتائج دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق أداة الدراسة، كما جاء في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يبين صدق المقارنة الطرفية بين قيم الربيع الأدنى وقيم الربيع الأعلى لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي للأسرة:

مستوى الدلالة	قيمة اختيار (ت) المحسوبة	25% من القيم العليا ن=50		25% من القيم الدنيا ن=50		الأداة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال إحصائياً 0.01	39.64	7.57	176.62	8.8	118.12	مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي

ثانياً - حساب معامل الثبات لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي: قامت الباحثة بحساب الثبات لمقياس المستوى الاجتماعي والثقافي بطريقتين هما: طريقة الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية للمقياس، والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات:

جدول رقم (13) يبين معاملات الثبات لمقياس المستوى الثقافي الاجتماعي:

الأداة	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان بروان)
مقياس المستوى الثقافي الاجتماعي	0.86	0.81

يتضح من الجدول السابق أنّ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ بلغ (0.86) وبطريقة التجزئة النصفية (0.81)، مما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا مؤشر على صلاحيتها، وبالتالي فإنّ الأداة المستخدمة تتميز بالصدق والثبات، وعليه يمكن تطبيقها في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- معامل ثبات ألفا كرونباخ.

4- تحليل التباين الأحادي (t-test).

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: لا توجد فروق دالة إحصائية في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.

تأكيد الذات وعلاقاتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور
 للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين
 متوسطات أفراد عينة الدراسة على مقياس تأكيد الذات باختلاف متغيرات الدراسة،
 وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول الآتي:
 جدول رقم (14) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test،
 ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في تأكيد الذات تعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي
 للأسرة:

المحور	المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
تأكيد الذات	المستوى الثقافي للأب	197	91.74	10.304	-0.031	410	.532
	المستوى الثقافي للام	215	91.77	10.073			

غير دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق في تأكيد الذات بين طلاب المرحلة الثانوية
 تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة
 تساوي (-0.031) أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة
 الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، مما يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات
 دلالة إحصائية في مستوى تأكيد الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف
 المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (مريم عيسى
 الخليفة: 1999).

الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب
 المرحلة الثانوية، تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة.
 للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين
 متوسطات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس السلوك العدواني باختلاف المستوى
 الثقافي والاجتماعي للأسرة، وبعد المعالجة بنظام (spss) تحصلنا على النتائج الموضحة
 في الجدول الآتي:

جدول رقم (15) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" T-test،
 ومستوى الدلالة لمعرفة الفروق في أبعاد السلوك العدواني تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي
 والاجتماعي للأسرة:

البعد	المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
	المستوى الثقافي للأب	197	39.51	7.123	-0.059	410	.622

			6.917	39.55	215	المستوى الثقافي للام	السلوك العدواني البدني
.981	410	.012-	.950	40.32	197	المستوى الثقافي للأب	السلوك العدواني اللفظي
			.949	40.32	215	المستوى الثقافي للام	
.605	410	.345	5.747	44.42	197	المستوى الثقافي للأب	الغضب
			5.639	44.23	215	المستوى الثقافي للام	
.300	410	.323-	6.673	42.44	197	المستوى الثقافي للأب	العدائية
			6.788	42.66	215	المستوى الثقافي للام	
.798	410	.041-	15.745	166.70	197	المستوى الثقافي للأب	السلوك العدواني الكلي
			15.564	166.76	215	المستوى الثقافي للام	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان البدني بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.095). أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممّا يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

كما تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.012). أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدوان اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، كما اتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.345). أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي

تأكيد الذات وعلاقاتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلديّة جنزور

قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، كما تبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدائية بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنّ قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.041). أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العدائية لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، ويتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني بين طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، حيث إنّ قيمة "ت" المحسوبة تساوي (-0.041). أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.96)، وهي قيمة غير دالة عند درجة الحرية (410)، ومستوى دلالة (0.05)، ممّا يُشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لاختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة.

ومن خلال العرض السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية تُعزى لمتغير اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (مي الغرابوي: 1998) التي بينت عدم وجود أثر دال إحصائيًا في اختلاف المستويات الثقافية والاجتماعية الثقافية للأسرة على العدوانية وأبعادها.

الفرض الثالث: لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

للتحقق من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين تأكيد الذات وأبعاد السلوك العدواني، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (16) بين معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين تأكيد الذات وأبعاد السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية:

أبعاد السلوك العدواني	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العدائية
مقياس تأكيد الذات	.711**	.582-*	.750-**	.543-**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.004

*داله عند مستوى 0.05

**داله عند مستوى 0.01

تبيين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، فيما بين تأكيد الذات وبعد العدوان البدني وهذه العلاقة موجبه وقوية، حيث بلغت (**711)، بمعنى كلما ارتفع مستوى تأكيد الذات ارتفع العدوان البدني لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما اتضح أنّ العلاقة بين تأكيد الذات وبعد العدوان اللفظي علاقة عكسية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (-0.582). (*، وبالتالي فكلما ارتفع مستوى تأكيد الذات انخفض العدوان اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية، أمّا فيما يتعلق بالعلاقة بين تأكيد الذات وبعد الغضب، فنجد أنّها علاقة ارتباطية عكسية ودالة عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (**-0.750)، وبالتالي فإنّه كلما ارتفع تأكيد الذات انخفض الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية، ويتضح أيضاً من الجدول السابق أنّ العلاقة بين تأكيد الذات وبعد العدائية علاقة ارتباطيه عكسية وداله عند مستوى (0.01)، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية (**-0.543)، وعليه فإنّه كلما ارتفع تأكيد الذات انخفض مستوى العدائية لدى طلاب المرحلة الثانوية. ومن خلال العرض السابق تبين وجود علاقة بين تأكيد الذات والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته دراسة كلاً من (شريفه قاسم: 2013، جواد خليل: 2005) على وجود علاقة بين السلوك العدواني وتأكيد الذات. أمّا دراسة (عبد الله جاد: 2006)، فقد كشفت عن انخفاض السلوك التوكيدي للذات يعرض الطالب لصعوبات ومشكلات تدفعه للاعتداء والعدوانية على أقرانه رغبة في تأكيد ذاته، أمّا (مريم عيسى الخلفي: 1999) فقد أكدت في دراستها أنّ تأكيد الذات يُعدُّ أكثر إسهاماً في التنبؤ بالسلوك العدواني، وقد أثبتت جدوى فاعلية البرنامج التدريبي للسلوك التوكيدي في خفض السلوك العدواني.

وعليه، ترى الباحثة أنّ ظاهرة العدوان أصبحت باعثة للقلق، فلا بدّ من العمل لأجل الحدّ من انتشارها، بمزيد من الوعي وتنفيذ البرامج الوقائية والإرشادية خاصة في مرحلة المراهقة، وهي الأكثر خصوبة للممارسات العدوانية.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما تقدّم من نتائج فإنّ الباحثة تورد بعض التوصيات منها:

تأكيد الذات وعلقت بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية في بلدية جنزور

- ضرورة الاهتمام بمشاكل المراهقين الاجتماعية والنفسية وتجنبهم الإصابة بالقلق والتوتر وتوجيه طاقاتهم، وشغل وقتهم بممارسة الهوايات المفيدة، وتنمية قدراتهم الجسمية والنفسية والثقافية والدينية والإبداعية.
- التأكيد على حقوق الطالب والوقوف بثبات في أية محاولة لنيل منها، وأن يُعبر عن مشاعره بحرية دون المساس بحقوق الآخرين.
- توظيف البرامج الإرشادية الجماعية للطلاب، والتي تُقلل من النظرة السلبية للذات، والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من تكامل شخصية المراهق ونموها الإيجابي.
- زيادة الوعي بالمؤسسات الإعلامية من وسائل مطبوعة مثل: الكتب والصحف والمجلات والنشرات والملصقات، أو بالوسائل السمعية والمرئية: كالإذاعة والتلفزيون والمسرح والمهرجانات والمعارض في التصدي لظاهرة العدوان وآثارها السلبية.

بحوث مقترحة:

- بناءً على ما توصلت إليه الباحثة، وما قدمته من توصيات فإنها تقترح ما يأتي:
- القيام بدراسة لتطوير وتنمية تأكيد الذات لدى الأبناء في المراحل التعليمية المختلفة.
- دراسة أسباب العدوان لدى المراهقين في المدارس المتوسطة عن طريق دراسة حالات مختلفة.
- تنفيذ برنامج إرشادي لخفض سلوك العدوان لدى طلاب المرحلة الثانوية وتنمية تأكيد الذات الإيجابي.

الهوامش :

1. صابر أحمد عبد الموجود (2009): جماعة المدمنين المجهولين مالها وما عليها رسالة دكتوراه منشوره علم النفس كلية الآداب جامعة عين شمس، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر الجديدة القاهرة، مصر، 178.
2. إلهامي عبد العزيز، فؤاد محمد هدية (2000): علاقة الأفكار اللاعقلانية بالسلوك التوكيدي لدى المرحتين الإعدادية والثانوية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة المنيا، مصر، المجلد 36، ص 112.
3. مريم عيسى الخلفي (1999): استخدام مبادئ التربية السيكولوجية في تنمية السلوك التوكيدي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية في المجمع القطري، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص 10.
4. عبد الحميد محمد على – منى إبراهيم قرشي (2008): العنف ضد الإرهاب، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، السعودية، ص 145.
5. ماجدة بهاء الدين عبيد (2009): الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص 208.
6. محمد بن عبدا لله المطوع (2008): العلاقة بين العنف الأسري تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 36 العدد 1، ص 57.
7. حامد عبد السلام زهران (1995): علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، ص 289.
8. أبوبكر مرسي محمد (2002): أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ص 25.
9. هدى الرواب (2016): تقدير الذات وعلاقته بمستوى العنف لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة: مجلة كلية التربية جامعة الزاوية، ليبيا، ص 89.
10. عبد الفتاح دويدار (1993): سيكولوجية النمو والارتقاء، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص 32.
11. Tajeson,w. (1982): Humanistic psychology A synthesis, the Dorsey press, Illinois, p219 .
12. منتصر علام (2001): مدى فاعلية برنامج إرشادي في خفض معدلات السلوك الترددي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة جامعية ماجستير، المعهد العالي للطفولة جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ص 143.
13. شريفه بنت قاسم بن صديق آل هاشم (2013): تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبه التعليم ما بعد الأساسي في ضوء المتغيرات بمدارس محافظة مسقط، قسم التوجيه والإرشاد، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، عمان: ص 29.
14. صفاء الأعسر (1989): برنامج في تنمية دافعية الإنجاز ن مركز البحوث التربوية، جامعة

15. مريم عيسى الخليفي (1999): مرجع سابق، ص 39.
16. زينب سالم (2007): مراهقون على كرسي الاعتراف "إدمان مخدرات - شذوذ جنسي - قلق - غضب - خوف"، عالم الكتب، القاهرة، ص 15.
17. سعد رياض (2011): تربية الأبناء خارج المنزل، مؤسسة أقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص 216.
18. هدى إبراهيم الرواب (2014): برنامج وقائي للحد من مشكلة تعاطي المخدرات لدى طلاب المرحلة الثانوية في ليبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، ص 74.
19. شايح عبد الله مجلي (2013): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة صعده، مجلة جامعة دمشق، سوريا، المجلد 29، العدد الأول، ص 71.
20. نافذ نايف يعقوب - إبراهيم فالح جميعان (2002): مركز الضبط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد 31، ص 266.
21. عدنان أحمد الفسوس (2006): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، السلسلة الإرشادية رقم "1"، المكتبة الإلكترونية أطفال الخليج، ص 21.
22. الحميدي محمد الضيدان (2003): تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، السعودية، ص 40.
23. عدنان أحمد الفسوس (2006): مرجع سابق، ص 21.
24. نائل البكور (1985): تحديد أنماط العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة اليرموك، الأردن، ص 3.
25. شريفه بنت قاسم بن صديق آل هاشم (2013): مرجع سابق، ص 66.
26. مريم عيسى الخليفي (1999): مرجع سابق، ص 22- 23.
27. محمد نشأت أبو حسونة (2016): فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى استراتيجيات النمذجة المعرفية ولعب الدور في تحسين توكيد الذات للمراهقين اللاجئين السوريين، قسم علم النفس الإرشادي التربوي، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن، ص 9.
28. شريفه قاسم (2013): مرجع سابق.
29. عبد الله جاد محمود (2006): مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
30. جواد خليل (2005) بعنوان: السلوك العدواني وعلاقته بتقدير الذات وتوكيد الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة غزة.
31. مجاهد حسن أبو عيد (2004): أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

.Dekovic m,(2003) aggressive and Non aggressive antisocial 23 . Behavior in Adolescent the Netherlands university of Amsterdam department of educational sciences'.

33. مريم عيسى الخليفة (1999): مرجع سابق.
34. دراسة شريفة قاسم (2013): مرجع سابق.
35. أمال باظة (2016): مقياس السلوك العدواني والمراهقين والشباب، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
36. معمر نواف الهوارنة (ب ت): مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي للأسرة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
37. مي حنين الغرابوي (1998): المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية من 11 - 15 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.